

اعتماد طلبة الاعلام على مواقع الفضائيات العراقية في تعزيز ثقافتهم القانونية

م. د فلاح طاهر رحيمة - الجامعة العراقية - كلية الاعلام - قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

Adopting media requests on Iraqi satellite channels' websites in their legal culture

Dr: Falah taher rahema Al-Iraqiya University College of Mass

Communication Department of Broadcast Journalism

falah.t.raheemah@aliraqia.edu.iq

المستخلص

أوضحت وسائل الإعلام أداة مؤثرة لاستحداث المعارف و السلوكيات و العواطف وتغييرها ومن بين أهم هذه الوسائل هي مواقع القنوات التلفزيونية بشكل عام وما تقدمه من برامج توعوية وتنقيفية وإرشادية يعتمد عليها الجمهور في تصحيح بعض معارفه وسلوكياته , إذ يعد موضوع الوعي القانوني من الموضوعات الهامة والتي ركزت عليها عدد من مواقع الفضائيات لتزويد الجمهور بالمعلومات القانونية وحمايته من الابتزاز والتزوير في دوائر الطابو وغيرها من الأمور المخالفة للقانون , واعتمد الباحث في بحثه على المنهج المسحي (دراسة الجمهور) على عينة من طلبة كلية الاعلام في الجامعة العراقية مقدارها (٩١) طالب وطالبة وقد توصل الباحث الى عدة نتائج منها:

١. بينت نتائج البحث ان مشاهدة البرامج القانونية اسهمت في تعزيز الجانب الوجداني فجاءت بالمرتبة الاولى (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار جرائم النصب والاحتيال جعلني اختار بدقة كيفية التعامل مع الاشخاص وكيفية اكمال البيع بدون تحايل) بمتوسط حسابي (١.٢٦) وانحراف معياري (٠.٤٧).

٢. اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على مواقع الفضائيات وبين الآثار المعرفية والسلوكية والوجدانية , وتحققت الفروض . الكلمات المفتاحية: الاعتماد : طلبة الاعلام مواقع الفضائيات : تعزيز الثقافة القانونية

Abstract:

Media has become an influential tool in shaping, developing, and altering knowledge, behaviors, and emotions. Among the most prominent forms of media are television channel websites, which provide awareness, educational, and guidance programs that audiences rely on to correct certain aspects of their knowledge and behavior. Legal awareness is considered one of the important topics that several satellite channel websites have focused on, aiming to provide the public with legal information and protect them from blackmail, forgery in property registration offices, and other violations of the law. The researcher adopted the survey method (audience study), targeting a sample of 91 students from the College of Media at the Al-Iraqia University. The study reached several findings, including:

1. The results indicated that watching legal programs contributed to enhancing the emotional dimension. The statement "The information provided by legal programs regarding the spread of fraud and scam crimes made me more precise in choosing how to deal with people and how to complete sales without deception" ranked first, with a mean score of (1.26) and a standard deviation of (0.47).

2. The findings also revealed a statistically significant positive correlation between the reliance of media college students on satellite channel websites and the cognitive, behavioral, and emotional effects, thus confirming the study's hypotheses. Keywords Accreditation : Media students Satellite TV sites: Promoting legal culture

المقدمة :

ازدادت أهمية مواقع الفضائيات والدور الذي تؤديه بعد ظل التطور التكنولوجي والتقني الكبير الذي طرأ على وسائل الاتصال وملاحظتها للجمهور الذي انصرف الى مواقع التواصل الاجتماعي فكان لتلك القنوات الفضائية مواقع لبث برامجها فيها للحفاظ على جمهورها , ومع تزايد اهتمام تلك

الوسائل بالموضوعات الأكثر جدلية ومحاولة توضيح المفاهيم القانونية التي تلبي حاجات الجمهور في ظل التنافس الاعلامي, مما دفع العديد من الفضائيات العراقية الى تخصيص مساحة زمنية من برامجها لتغطيتها الموضوعات القانونية .

أولاً : مشكلة البحث :

تعد المشكلة السمة الرئيسة للبحوث العلمية، إذ تقتضي الأصول العلمية أن لا تنشأ فكرة البحث العلمي من فراغ حتى لا تنتهي إلى فراغ، وعليه فإن أهم ما يميز البحث العلمي هو أن يكون ذا مشكلة محددة وبارزة وفي حاجة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جميع جوانبها المتعددة، لغرض ايجاد الحلول المناسبة لها (حسين، ٢٠٠٦، ص ٦٩) وتعرف المشكلة بأنها عبارة: (موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية واعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم) (الحميد، ٢٠٠٠، ص ٧٠) , وانطلقت مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو: **(هل اعتماد الجمهور على مواقع الفضائيات العراقية يسهم في تعزيز ثقافتهم القانونية ؟)** وتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية عدة، تم وضعها على وفق الآتي :

١. ما أبرز مواقع الفضائيات العراقية التي يعتمد عليها الجمهور في حصوله على المعلومات القانونية ؟
٢. ما مدى اعتماد الجمهور على مواقع الفضائيات العراقية كمصدر للمعلومات عن القضايا القانونية؟
٣. ما أبرز القضايا القانونية التي تحظى باهتمام الجمهور ومتابعته ؟
٤. ما أبرز الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على مواقع الفضائيات العراقية ؟

ثانياً : أهمية البحث

وتظهر في طبيعة اعتماد الطلبة على مواقع الفضائيات فتلك المواقع تعمل على ابراز بعض الموضوعات التي تحتاج الى بعض التفسيرات والايضاح للجمهور خاصة الى ما تم عرضه في هذه الفترة من اختلاف في تفسير القوانين والاشكاليات التي رافقتها كقانون الزواج والطلاق والابتزاز , كما يعد اضافة الى التراث العلمي والبحثي بميدان الاعلام والقانون .

ثالثاً : أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف وكما يأتي :

١. معرفة مواقع الفضائيات العراقية التي يعتمد عليها الجمهور في حصوله على المعلومات القانونية .
 ٢. معرفة اعتماد الجمهور على مواقع الفضائيات العراقية كمصدر للمعلومات عن القضايا القانونية.
 ٣. تحديد دوافع الجمهور في متابعته للبرامج القانونية في مواقع الفضائيات العراقية .
 ٤. الكشف عن القضايا القانونية التي تحظى باهتمام الجمهور ومتابعته .
 ٥. معرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على مواقع الفضائيات العراقية **رابعاً: فروض البحث :**
- الفرضية الاولى : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب المعرفي لديهم
- الفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب السلوكي لديهم .
- الفرضية الثالثة : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب الوجداني لديهم .

خامساً : حدود البحث :

١. الحدود المكانية : تتجسد الحدود المكانية في طلبة كلية الاعلام – الجامعة العراقية
٢. الحدود الزمانية: وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة في توزيع استمارة الاستبيان على المحكمين والمبجوثين وجمع المعلومات وتفرغها وتمثلت المدة من ٢٠٢٥/٢/٨ لغاية ٢٠٢٥/٣/٣٠.

سادساً : منهج البحث ونوعه :

يعرف المنهج العلمي أنه " مجموعة القواعد العامة التي تحدد الإجراءات العلمية والعمليات العقلية التي تُتبع للوصول إلى الحقيقة في ما يتعلق بالظواهر المختلفة سواءً أكانت طبيعية أم إنسانية، إذ وفي ضوء المنهج يمكن البدء في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتبويبها ثم تحليلها وصولاً إلى صياغة النتائج التي يسعى الباحث إليها " (الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٠، ص ٦٥) ويصنف هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية وأُعتد الباحث في بحثه على المنهج المسحي الذي يُعد من المناهج الرئيسة الأكثر استخداماً في مجال الدراسات الإعلامية الذي يعتمد عليه الباحثون في جمع والحصول على بيانات ومعلومات وافية للوصول الى نتائج قيمة.

سابعاً :مجتمع البحث وعيته

يمثل مجتمع البحث جميع طلبة كلية الاعلام وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة قوامها ٩١ طالبا وطالبة من الذين يعتمدون على مواقع الفضائيات العراقية في الحصول على معلوماتهم .

ثامناً :اداة القياس

: تم اعداد استمارة استقصاء ميدانية تضمنت مجموعة من الاسئلة حول اعتماد الطلبة على مواقع الفضائيات في تعزيز وعيهم وثقافتهم القانونية عن طريق مقياس ثلاثي .

تاسعاً :اختبارات الصدق

: بعد تصميم الاستبيان تم توزيعه على عينة من الطلبة قوامها ١٠٪ للوصول الى الصدق السطحي وبعد الانتهاء منه قام الباحث بتعديل بعض فقرات مقياس الاستبانة لتكون اكثر ملائمة للبحث العلمي .

الصدق الظاهري : عرض الباحث استمارة الاستبيان على مجموعة من خبراء الاتصال والاعلام والقانون* لغرض تحكيمها وتعديل فقراتها ان وجد بعض التغير , فكانت هنالك تعديلات في الفقرات وهي طفيفة ولم تستبعد اي فقرة فكانت نسبة موافقتهم (٨٩٪) وهي نسبة جيدة يعد بها معيار لصلاحية الفقرات .

عاشراً : الدراسات السابقة :

١- دراسة (عادل عبد الرزاق الغريزي، ٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اعتماد الشباب العراقي على صحافة المواطن في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي وكيفية استخدامهم لهذه الصحافة ومدى مساهمتها في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي لديهم , واستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي وكان اختيار عينة البحث بصورة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب العراقي من الجامعات الحكومية والخاصة واختيار جامعة بغداد وكلية الفارابي كنماذج للجامعات للدراسة وتوصل البحث الى نتائج عدة منها :

توجد اختلافات ذات دلالة احصائية اعتماد الشباب العراقي على صحافة المواطن كمصدر لمعلومات الخاصة بقضايا السلم المجتمعي باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اليوتيوب ومستوى الثقة التي يوليها الشباب العراقي لصحافة المواطن واتجاهاتهم بشأن اهمية المعلومات التي يحصلون عليها .

٢-دراسة (مطر، ٢٠٢٥)تهدف هذه الدراسة للتعرف على العالقة بين اعتماد شباب العراق لمختلف الصحف الالكترونية ومساهمتها في تشكيل وعيهم نحو القضايا التنموية , واستخدم الباحث المنهج الوصفي مسح الجمهور وكان حجم عينته ٤٠٠ عن طريق استخدام العينة العمدية الذين هم من قراء الصحف الالكترونية , توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

١. زيادة معدلات الاعتماد على الصحف الالكترونية نحو التنمية المستدامة :

٢. ابرز دوافع اعتماد الشباب على الصحف الالكترونية كانت للتسلية وشغل اوقات الفراغ والهروب من الروتين اليومي.

المبحث الثاني : الاطار النظري: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

يعد الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في حياة المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد ادراك هذا الاعتماد بالتدرج عن طريق الحاجة إلى معرفة المعلومات البسيطة عن ضرورات حياته اليومية، وانتقالاً إلى معرفة معلومات أكثر شمولاً وتفصيلاً وتعقيداً، كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي بغية التفاعل والتواصل معه، ونظراً لاختلاف الأفراد في غاياتهم ومصالحهم وأهدافهم فإنهم أيضاً يختلفون في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام (المفلح، ٢٠١٥، ص٦٢) , وكذلك لحملها العناصر المتداخلة في عملية الاتصال بين وسائل الاعلام والجمهور كونها تتضمن بعض التفسيرات للعلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع وكذلك بعض العناصر والمفاهيم من علم النفس علم الاجتماع (موسى، ٢٠٠٩، ص٢٠٤) أثار الاعتماد على وسائل الاعلام حدد صاحباً النظرية الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام بثلاث فئات أساسية وهي:

١ : الآثار المعرفية: وتشتمل:

أ. **الغموض:** تكشف الوسائل الاعلامية الغموض من خلال تقديمها التفسير الواضح للحدث او زيادة المعلومات في هذه الحادثة , وتزداد نسبة الغموض عندما تقع احداث غير متوقعة كالكوارث او اغتيال شخصية معينة , لذلك تقوم وسائل الاعلام بتقديم المعلومات والتفسيرات لكشف الغموض لدى الجمهور (حجاب، ٢٠١٠، ص ٣٠٥-٣٠٦).

ب. **تكوين الاتجاه:** تسهم معلومات وسائل الإعلام التي يستخدمها الافراد في تكوين اتجاهاته نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، وهي من الآثار المعرفية الشائعة، حيث تعمل هذه الوسائل على تكوين الاتجاه لدى الجمهور مع عدم اغفال دور العوامل الانتقائية للفرد في تكوينها، منها مساهمة وسائل الإعلام كثيراً في تكوين اتجاهات الفرد نحو قضايا مثل المشكلات القانونية ومشكلات التربية وأزمات الطاقة والفساد السياسي (مكاوي و السيد، ٢٠١٦، ص ٣٢٧).

د. **توسيع المعتقدات:** تسهم وسائل الإعلام في تعليم الجمهور اشياء ومعارف ومعتقدات لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم اهمية، مثل الحرية في التعبير والمساواة. كما تقوم بتوسيع تلك المعتقدات التي يدركها افراد الجمهور، وتقدم المعلومات عن الاشخاص والاماكن (حجاب، نظريات الاتصال، ٢٠١٠، ص ٣٠٤).

٢: الآثار الوجدانية : ويقصد بها الانفعالات والمشاعر وتتمثل بالاتي :

أ. **الفتور العاطفي:** فكثره التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالتلبذ واللامبالاة وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، هذا نتيجة التعرض لمشاهد أعمال العنف (موسى أ.، ٢٠٠٦، ص ٩٨-٩٩).

ب. **الخوف والقلق:** عند تعرض المتلقي لمشاهد العنف والرعب والاعتقالات فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق والرعب لديه من الوقوع في هذه الأعمال ، أو أن يكون ضحية لها (سامي محسن و عبد اللطيف، ٢٠١٠، ص ١٨٧).

ج. **الدعم المعنوي:** عندما تقوم وسائل الإعلام بدورها الصحيح ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس الجمعي، والاندماج في المجتمع، عكس الشيء عندما لا تعبر هذه الوسائل عن ثقافته وانتماؤه العرقية والدينية والسياسية، فيحس بإحساس الوحدة والغربة (الشاوي، ٢٠٠٣، ص ١٨٧).

٣: الآثار السلوكية: تنحصر بأمرين هما (الحديدي و وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٣٢٠):

أ-**التنشيط:** يعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية، فقد يكون مؤيداً بالمطالبة في بعض المواقف ليصبح مفيداً اجتماعياً أو معارضاً ويكون ضاراً اجتماعياً عند قيام الفرد بالمشاركة بأعمال العنف او الشغب .

ب-**الخمول:** يعني به عدم النشاط والعزوف عن العمل وقد يتمثل بعدم تحقيق الرسالة الاتصالية ، وعدم المشاركة في الانشطة التي تقيد المجتمع، يحدث ذلك نتيجة التغطية الإعلامية المبالغ فيها مما يسبب الملل، وزيادة الاحساس بعدم الفرق بين أيهما يكسب وأيهما يخسر او الشك بمصادقية الوسيلة التي تقدم الرسالة الاتصالية .

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية

جدول (١): توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
ذكر	٧٢	٧٩.١	الاولى
أنثى	١٩	٢٠.٩	الثانية
المجموع	٩١	١٠٠%	

يلاحظ من الجدول اعلاه حصول نسبة الذكور من المبحوثين المستجيبين للاستبانة على الأعلى إذ بلغ العدد (٧٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(٧٩.١%) أما عدد الاناث فكان (١٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٩%) جدول (٢) توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
١٨ - ٢٤ سنة	٤٢	٤٦.٢	الاولى
٢٥ - ٣١ سنة	٢٠	٢٢	الثانية
٣٢ - ٣٨ سنة	١٢	١٣.٢	الرابعة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

٣٩ سنة فأكثر	١٧	١٨.٦	الثالثة
المجموع	٩١	٪١٠٠	

احتلت الفئة العمرية (٢٤-١٨) عاماً المرتبة الاولى بواقع (٤٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٦.٢٪)، فيما جاءت الفئة العمرية (٣١-٢٥) عاماً في المرتبة الثانية بواقع (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢٪)، واحتلت الفئة العمرية (٣٩ فأكثر) عاماً المرتبة الثالثة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٦٪)، اما الفئة العمرية (٣٢-٣٨) عاماً فقد احتلت المرتبة الرابعة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٢٪) جدول (٣) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
متزوج	٥٣	٥٨.٢	الاولى
اعزب	٣٨	٤١.٨	الثانية
المجموع	٩١	٪١٠٠	

يبين الجدول اعلاه حصول فئة متزوج على المرتبة الاولى بتكرار (٥٣) وبتكرار (٥٨.٢ ٪) بينما جاءت فئة (اعزب) في المرتبة الثانية بتكرار (٣٨) وبنسبة مئوية (٤١.٨٪) جدول (٤) يوضح اوقات مشاهدة البرامج القانونية في مواقع الفضائيات العراقية

اوقات المشاهدة	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
صباحا	٤	٤.٤	الثالثة
مساءً	٤٧	٥١.٦	الاولى
ليلا	٤٠	٤٤	الثانية
المجموع	٩١	٪١٠٠	

وينتق من نتائج الجدول اعلاه حصلت على المرتبة الاولى في اجابات المبحوثين (مساءً) بواقع (٤٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥١.٦٪)، فيما جاءت في المرتبة الثانية (ليلا) بواقع (٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٤٪)، وفي المرتبة الثالثة (صباحا) بواقع (٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٤.٤٪) جدول (٥) يوضح متوسط ساعات مشاهدة البرامج القانونية في مواقع الفضائيات العراقية

ساعات المشاهدة	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
اقل من ساعة	٥٤	٥٩.٣	الاولى
ساعة	٢٥	٢٧.٥	الثانية
اكثر من ساعة	١٢	١٣.٢	الثالثة
المجموع	٩١	٪١٠٠	

يبين الجدول اعلاه الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في مشاهدة البرامج القانونية في مواقع القنوات الفضائية العراقية فقد جاءت فئة (أقل من ساعة) في المرتبة الاولى في اجابات المبحوثين بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٩.٣٪)، لتحل المرتبة الثانية فئة (ساعة) بواقع (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٥٪)، واحتلت فئة (اكثر من ساعة) المرتبة الثالثة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٢٪) جدول (٦) يوضح ملائمة المضامين التي ركزت عليها البرامج القانونية مع حاجات الجمهور

ملائمة المضامين	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
نعم	٧٠	٧٦.٩	الاولى
الى حد ما	١١	١٢.١	الثانية
كلا	١٠	١١	الثالثة
المجموع	٩١	٪١٠٠	

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

يبين الجدول اعلاه حصول فئة (نعم) على المرتبة الاولى بواقع (٧٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٧٦.٩٪)، فيما حصلت فئة (الى حد ما) على المرتبة الثانية بواقع (١١) تكراراً وبنسبة بلغت (١٢.١٪)، واحتلت فئة (كلا) على المرتبة الثالثة بواقع (١٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١١٪) جدول (٧) يوضح اهتمام المواقع القنوات بمشاكل المجتمع

المرتبة	النسبة(%)	التكرار	درجة الاهتمام
الثانية	٤٥.١	٤١	نعم
الاولى	٤٩.٥	٤٥	الى حد ما
الثالثة	٥.٥	٥	كلا
المجموع	١٠٠٪	٩١	

يبين الجدول اعلاه حصول فئة (الى حد ما) على المرتبة الاولى بواقع (٤٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٤٩.٥٪)، فيما حصلت فئة (نعم) على المرتبة الثانية بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة بلغت (٤٥.١٪)، واحتلت فئة (كلا) على المرتبة الثالثة بواقع (٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٥.٥٪). جدول (٨) المواقع الأكثر مشاهدة للبرامج القانونية في مواقع الفضائيات العراقية

المواقع	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
فيس بوك	٣٦	٣٩.٦	الاولى
تويتر	١١	١٢.١	الخامسة
يوتيوب	١٧	١٨.٧	الثانية
تيك توك	١٣	١٤.٣	الرابعة
اخرى	١٤	١٥.٤	الثالثة
المجموع	٩١	١٠٠٪	

يبين الجدول اعلاه حصول (الفيس بوك) على المرتبة الاولى في اختيارات المبحوثين وبواقع (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٩.٦٪)، فيما جاء في المرتبة الثانية (يوتيوب) وبواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٧٪)، واحتل (اخرى) المرتبة الثالثة بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٤٪)، تلتها (تيك توك) في المرتبة الرابعة بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٣٪)، وجاء (تويتر) في المرتبة الخامسة بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢.١٪). جدول (٩) البرامج القانونية التي يفضل مشاهدتها في مواقع الفضائيات العراقية

البرامج القانونية	التكرار	النسبة(%)	المرتبة
مع القانون - قناة الرابعة	١٩	٢٠.٨٨	الثانية
خط احمر - قناة السومرية	٣٧	٤٠.٦٦	الاولى
اتهام مع تمام - قناة الاولى	٦	٦.٦٠	الخامسة
مع القانون - قناة العراقية	١٢	١٣.١٩	الرابعة
شريط اصفر - قناة دجلة	١٧	١٨.٦٨	الثالثة
المجموع	٩١	١٠٠٪	

ولمعرفة أبرز مواقع القنوات الفضائية العراقية المفضلة لدى الجمهور لمشاهدة ومتابعة البرامج القانونية ، وأظهرت النتائج حصول برنامج خط احمر - قناة السومرية على المرتبة الاولى في اختيارات المبحوثين وبواقع (٣٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٠.٦٦٪)، فيما احتل برنامج مع القانون - قناة الرابعة المرتبة الثانية بواقع (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٨٨٪)، وجاء برنامج شريط اصفر - قناة دجلة في المرتبة الثالثة بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٦٨٪)، وفي المرتبة الرابعة جاء برنامج مع القانون - قناة العراقية بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣.١٩٪)، وفي المرتبة الخامسة برنامج اتهام مع تمام - قناة الاولى بواقع (٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦.٦٠٪). ثالثاً: البيانات الخاصة بعلاقة متابعة البرامج القانونية بكافة اشكالها في تعزيز الثقافة القانونية لدى الطلبة وكشف الغموض جدول (١٠) البيانات الخاصة بعلاقة المتابعة للبرامج القانونية في تعزيز الجانب المعرفي للطلبة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

ت	الفقرات	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١	متابعة البرامج القانونية جعلتني اكثر معرفة بالمواضيع القانونية وخصوصاً في حماية نفسي من بعض الخروقات	٥٢	٤٣	٥	٢.٤٨	١.٠٦	١٠
٢	مشاهدتي البرامج القانونية ساعدني في معرفة بعض المفردات القانونية المهمة مثل القوانين الجنائية العقابية كقانون المخدرات والمؤثرات العقلية	٦٦	٢٣	٢	١.٤٩	٠.٦٠	٨
٣	مشاهدتي للبرامج القانونية ساهمت في معرفة الاشكاليات القانونية التي قد يقع فيها الجمهور	٦٣	٢٦	٢	١.٢٩	٠.٥٠	٥
٤	تزداد معرفتي بالموضوعات القانونية بعد متابعتي للبرامج القانونية	٧٢	١٧	٢	١.٣٢	٠.٥١	٦
٥	اسهمت البرامج القانونية في تعزيز الثقافة القانونية المتنوعة كمطالبتني بحقي من شخص معين بموجب القانون	٥٧	٣٢	٢	١.٢٣	٠.٤٧	٣
٦	مشاهدتي للبرامج القانونية ساهم في اكتسابي المعرفة في تجنب الاشكاليات القانونية التي وقع بها الغير	٦٨	٢٢	١	١.٣٩	٠.٥٣	٧
٧	مشاهدتي للبرامج القانونية ساعدني في الابتعاد عن بعض السلوكيات التي تشكل جرائم .	٧٢	١٨	١	١.٢٦	٠.٤٦	٢
٨	ساهمت متابعة البرامج القانونية في تبسيط الاجراءات عند قيامي ببعض المعاملات كالبيع والايجار مثلاً	٥٣	٣٣	٥	١.٢١	٠.٤٤	١
٩	مشاهدتي للبرامج القانونية جعلني على دراية بخطورة خرق النصوص القانونية المتعددة	٦٥	٢٤	٢	١.٤٧	٠.٦٠	٨
١٠	ساهمت متابعة البرامج القانونية في تبسيط بعض المسائل الشخصية كالزواج مثلاً .	٥١	٣٤	٦	١.٣٠	٠.٥٠	٥
١١	ساهمت متابعة البرامج القانونية في تعزيز قوة الحوار القانوني لديه	٦٢	٢٨	١	١.٥١	٠.٦٢	٩
١٢	خلال متابعتي للبرامج القانونية جعلني ابتعد عن نشر او تناول المعلومات الغير مؤكدة	٦٦	٢٤	١	١.٣٢	٠.٤٩	٤

يبين الجدول اعلاه الاتي :

١. حصلت الفقرة (ساهمت متابعة البرامج القانونية في تبسيط الاجراءات عند قيامي ببعض المعاملات كالبيع والايجار مثلاً) لاختيار (اتفق) على (٥٣) تكراراً ، ونالت لاختيار (محايد) على (٣٣) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (٥) ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢١) ، وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٤) .
٢. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية ساعدني في الابتعاد عن بعض السلوكيات التي تشكل جرائم .) لاختيار (اتفق) على (٧٢) تكراراً ، ونالت خيار (محايد) على (١٨) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (١) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٦) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٦)

٣. حصلت الفقرة (اسهمت البرامج القانونية في تعزيز الثقافة القانونية المتنوعة كمطالبي بحقي من شخص معين بموجب القانون) لأختياري (اتفق) على (٥٧) ، ونالت لأختياري (محايد) على (٣٢) تكراراً ، وحازت اختياري (لا اتفق) على (٢) تكراراً ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٣) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٧) .
٤. حصلت الفقرة (اسهمت البرامج القانونية في تعزيز الثقافة القانونية المتنوعة كمطالبي بحقي من شخص معين بموجب القانون) لأختياري (اتفق) على (٦٦) تكراراً ، ونالت فقرة (محايد) على (٢٤) تكراراً ، وحازت فقرة (لا اتفق) على (١) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٢) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٩)
٥. حصلت الفقرة (ساهمت متابعة البرامج القانونية في تبسيط بعض المسائل الشخصية كالزواج مثلاً) لأختياري (اتفق) على (٥١) تكرارات ، ونالت لأختياري (محايد) على (٣٤) تكراراً ، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (٦) تكراراً ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٠) فيما بلغ لانحراف المعياري (٠.٥٠) وكذلك حصول فقرة (مشاهدي للبرامج القانونية ساهمت في معرفة الاشكاليات القانونية التي قد يقع فيها الجمهور) على نفس المرتبة ونال اختياري (اتفق) على (٦٣) تكرار واختياري (محايد) على (٢٦) تكراراً ولأختياري (لا اتفق) على (٢) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٢٩) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٠)
٦. حصلت الفقرة (تزداد معرفتي بالموضوعات القانونية بعد متابعتي للبرامج القانونية) لأختياري (اتفق) على (٧٢) تكراراً ، ونالت لأختياري (محايد) على (١٧) تكراراً ، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (٢) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه (١.٣٢) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥١)
٧. حصلت الفقرة (مشاهدي للبرامج القانونية ساهمت في اكتسابي المعرفة في تجنب الاشكاليات القانونية التي وقع بها الغير) لأختياري (اتفق) على (٦٨) تكرارات ، ونالت لأختياري (محايد) على (٢٢) تكراراً ، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (١) تكرار ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٩) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٥٣)
٨. حصلت الفقرة (مشاهدي للبرامج القانونية جعلني على دراية بخطورة خرق النصوص القانونية المتعددة) لأختياري (اتفق) على (٦٥) تكراراً، ونالت لأختياري (محايد) على (٢٤) تكراراً ، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (٢) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٤٧) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦٠) وكذلك حصول فقرة (مشاهدي البرامج القانونية ساعدني في معرفة بعض المفردات القانونية المهمة مثل القوانين الجنائية العقابية كقانون المخدرات والمؤثرات العقلية) على نفس المرتبة ونال اختياري (اتفق) على (٦٦) تكرار واختياري (محايد) على (٣٢) تكراراً ولأختياري (لا اتفق) على (٢) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٤٩) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦٠)
٩. حصلت الفقرة (ساهمت متابعة البرامج القانونية في تعزيز قوة الحوار القانوني لديه) لأختياري (اتفق) على (٦٢) تكراراً ، ونالت لأختياري (محايد) على (٢٨) تكراراً، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (١) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٥١) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٦٢)
١٠. حصلت الفقرة (متابعة البرامج القانونية جعلتني اكثر معرفة بالمواضيع القانونية وخاصة في حماية نفسي من بعض الخروقات) لأختياري (اتفق) على (٥٢) تكراراً ، ونالت لأختياري (محايد) على (٤٣) تكراراً ، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (٥) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢.٤٨) وبلغ الانحراف المعياري (١.٠٦).
١١. حصلت الفقرة (تمكن الفضائيات العراقية الناس من معرفة مكامن القوة والضعف في عناصر ومدخلات الأزمات المحلية) لأختياري (اتفق) على (١٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪)، ونالت لأختياري (محايد) على (٢٥٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥١٪)، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (١٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٤٪)، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٠١) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٢)، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الاتفاق.
١٢. حصلت الفقرة (تسهم الفضائيات العراقية في تنويري عن اهم المعالجات والاجراءات الخاصة بحل الأزمات المحلية) لأختياري (اتفق) على (١٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦٪)، ونالت لأختياري (محايد) على (٢٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥١,٨٪)، وحازت لأختياري (لا اتفق) على (١١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٢٪)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٠٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (٢)، أي إن اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الاتفاق. جدول (١١): البيانات الخاصة بعلاقة المتابعة للبرامج القانونية في تعزيز الجانب السلوكي للطلبة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٢) أيلول (٢٠٢٥)

ت	الفقرات	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١	مشاهدة البرامج القانونية ساعدني في الابتعاد عن بعض الحالات السيئة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي	٥٥	٣٥	١	١.٢٨	٠.٤٨	٣
٢	متابعتي المستمرة للبرامج القانونية ساهمت في رفع قدراتي وتقديم بعض النصائح القانونية للاهل والاصدقاء	٧٠	٢١	٠	١.٤٠	٠.٥١	٥
٣	مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لبعض الامور كالاستثمارات الناجحة المجتمع	٧٠	٢٠	١	١.٢٣	٠.٤٢	١
٤	مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لحقوقي الدستورية	٦٣	٢٤	٤	١.٢٤	٠.٤٦	٢
٥	مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني التطبيقي وعدم القيام بسلوكيات معاكسة	٦٥	٢١	٥	١.٣٥	٠.٥٦	٧
٦	مشاهدتي للبرامج القانونية استطعت القيام بجزء من الامور القانونية الشكلية التي كنت اعتقد لا استطيع القيام بها بنفسي الا من قبل محامي	٦٣	٢٥	٣	١.٣٤	٠.٥٨	٨
٧	مشاهدتي للبرامج القانونية ساهم في متابعة بعض الشخصيات القانونية للاستفادة منهم	٥٢	٣٤	٥	١.٤٣	٠.٥٤	٦
٨	من خلال مشاهدتي للبرامج القانونية عزز قدراتي الشخصية لفهمي القوانين	٤٨	٤٠	٣	١.٤٨	٠.٦٠	٩
٩	من خلال متابعتي المستمرة للبرامج القانونية ساهم في رفع قدراتي وتقديم بعض النصائح القانونية	٥٥	٣٢	٤	١.٥٠	٠.٥٦	٧
١٠	اصبحت اناقش بعض القوانين مع أصدقائي من خلال متابعتي للبرامج القانونية	٤٩	٣٥	٧	١.٤٤	٠.٥٦	٧
١١	من خلال مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لبعض المعاملات الناجحة بين الافراد والمؤسسات في المجتمع	٧٠	١٨	٣	١.٥٤	٠.٥٨	٨
١٢	مشاهدتي للبرامج القانونية ساهمت بزيادة خبرتي في التعامل مع المواقف والمشاكل تواجهني في حياتي اليومية	٦٣	٢٧	١	١.٢٦	٠.٥١	٥
١٣	مشاهدتي للبرامج القانونية دفعني لتتبيه أصدقائي وعائلتي ببعض الامور القانونية	٥٩	٢٧	٥	١.٣٢	٠.٤٩	٤

يبين الجدول اعلاه الاتي :

١. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لبعض الامور كالاستثمارات الناجحة المجتمع) لاختيار (اتفق) على (٧٠) تكراراً ، ونالت لاختيار (محايد) على (٢٠) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (١) ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٣) ، وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٢) .
٢. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لحقوقي الدستورية) لاختيار (اتفق) على (٦٣) تكراراً ، ونالت خيار (محايد) على (٢٤) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (٤) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٤) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٦)

٣. حصلت الفقرة (مشاهدة البرامج القانونية ساعدني في الابتعاد عن بعض الحالات السيئة في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي) لأختيار (اتفق) على (٥٥) ، ونالت لأختيار (محايد) على (٣٥) تكراراً وحازت لأختيار (لا اتفق) على (١) تكرار ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٨) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٨) .

٤. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية دفعني لتبنيه أصدقائي وعائلتي ببعض الامور القانونية) لأختيار (اتفق) على (٥٩) تكراراً ، ونالت فقرة (محايد) على (٢٧) تكراراً ، وحازت فقرة (لا اتفق) على (٥) تكرارات ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٢٢) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٩)

٥. حصلت الفقرة (متابعتي المستمرة للبرامج القانونية ساهمت في رفع قدراتي وتقديم بعض النصائح القانونية للاهل والاصدقاء) لأختيار (اتفق) على (٧٠) تكرار ، ونالت لأختيار (محايد) على (٢١) تكراراً ، وحازت لأختيار (لا اتفق) على (٠) تكرار ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٤٠) فيما بلغ لانحراف المعياري (٠.٥١) وكذلك حصول فقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية ساهمت بزيادة خبرتي في التعامل مع المواقف والمشاكل تواجهني في حياتي اليومية) على نفس المرتبة ونال أختيار (اتفق) على (٦٣) تكرار وأختيار (محايد) على (٢٧) تكراراً ولاأختيار (لا اتفق) على (١) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٢٦) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥١)

٦. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية ساهم في متابعة بعض الشخصيات القانونية للاستفادة منهم) لأختيار (اتفق) على (٥٢) تكراراً ، ونالت لأختيار (محايد) على (٣٤) تكراراً ، وحازت لأختيار (لا اتفق) على (٥) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه (١.٤٣) وبلغ الانحراف المعاري (٠.٥٤)

٧. حصلت الفقرة (من خلال متابعتي المستمرة للبرامج القانونية ساهم في رفع قدراتي وتقديم بعض النصائح القانونية) لأختيار (اتفق) على (٥٥) تكرارات ، ونالت لأختيار (محايد) على (٣٢) تكراراً ، وحازت لأختيار (لا اتفق) على (٤) تكرار ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٥٠) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٥٦) ، وكذلك حصول فقرة (اصبحت اناقش بعض القوانين مع أصدقائي من خلال متابعتي للبرامج القانونية) على نفس المرتبة ونال أختيار (اتفق) على (٤٩) تكرار وأختيار (محايد) على (٣٥) تكراراً ولاأختيار (لا اتفق) على (٧) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٤٤) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٦)

٨. حصلت الفقرة (مشاهدتي للبرامج القانونية استطعت القيام بجزء من الامور القانونية الشكلية التي كنت اعتقد لا استطيع القيام بها بنفسي الا من قبل محامي) لأختيار (اتفق) على (٦٣) تكراراً، ونالت لأختيار (محايد) على (٢٥) تكراراً ، وحازت لأختيار (لا اتفق) على (٣) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٤) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٨) وكذلك حصول فقرة (من خلال مشاهدتي للبرامج القانونية عزز الاطار القانوني لبعض المعاملات الناجحة بين الافراد والمؤسسات في المجتمع) على نفس المرتبة ونال أختيار (اتفق) على (٧٠) تكرار وأختيار (محايد) على (١٨) تكراراً ولاأختيار (لا اتفق) على (٣) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٥٤) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٨)

٩. حصلت الفقرة (من خلال مشاهدتي للبرامج القانونية عزز قدراتي الشخصية لفهمي القوانين) لأختيار (اتفق) على (٤٨) تكراراً ، ونالت لأختيار (محايد) على (٤٠) تكراراً، وحازت لأختيار (لا اتفق) على (٣) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٤٨) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٦٠). جدول (١٢) البيانات الخاصة بعلاقة المتابعة للبرامج القانونية في تعزيز الجانب الوجداني لدى الطلبة

ت	الفقرات	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١	موضوعات العنف والجريمة التي تعرضها البرامج القانونية تدفعني للاهتمام في معرفة عقوباتها واسبابها	٦٤	٢٦	١	١.٤١	٠.٦٠	٦
٢	المعلومات والإحصائيات التي تذكر البرامج القانونية عن الحالات في مجتمعنا تجعلني اكثر تعاطفاً مع بعض السلوكيات التي يستخدم بها عنف بدون حق	٥٥	٢٩	٧	١.٣١	٠.٤٩	٢
٣	بعض المعلومات والإحصائيات التي تقدمها البرامج القانونية أكثر خوفاً وقلقاً من المستقبل.	٦٥	٢١	٥	١.٤٧	٠.٦٤	٧

٤	انتشار بعض حالات الابتزاز تجعلني متعاطفاً مع عوائل الضحايا	٦٣	٢٧	١	١.٣٤	٠.٥٨	٥
٥	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار مقاطع التحايل على الاشخاص بشتى الانواع والاشكال جعلني اتجنب الكثير من السلوكيات التي يستخدم بها عنف	٦٨	٢٢	١	١.٣٢	٠.٤٩	٢
٦	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار جرائم النصب والاحتيال جعلني اختار بدقة كيفية التعامل مع الاشخاص وكيفية اكمال البيع بدون تحايل	٦٥	٢٤	٢	١.٢٦	٠.٤٧	١
٧	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار حالات الطلاق تجعلني اطالب الجهات الرسمية بضرورة معالجة مسبباتها	٧٢	١٨	١	١.٣١	٠.٥١	٣
٨	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية عن حالات الابتزاز تجعلني اساهم في الابلاغ عنها	٧٢	١٨	١	١.٣١	٠.٥١	٣
٩	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار مقاطع تعتبر محتوى هابط جعلني تجنب الكثير من السلوكيات التي كنت اعتقد انها مباحة	٧٢	١٩	٠	١.٣٠	٠.٥٢	٤
١٠	المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية عن انتشار المخدرات تجعلني اطالب الجهات الرسمية بضرورة تشديد العقوبات	٥٣	٣٨	٠	١.٣٠	٠.٥٢	٤

يبين الجدول اعلاه الاتي:

١. حصلت الفقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار جرائم النصب والاحتيال جعلني اختار بدقة كيفية التعامل مع الاشخاص وكيفية اكمال البيع بدون تحايل) لاختيار (اتفق) على (٦٥) تكراراً ، ونالت لاختيار (محايد) على (٢٤) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (٢) ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٢٦) ، وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٧) .
٢. حصلت الفقرة (المعلومات والإحصائيات التي تذكر البرامج القانونية عن الحالات في مجتمعنا تجعلني اكثر تعاطفاً مع بعض السلوكيات التي يستخدم بها عنف بدون حق) لاختيار (اتفق) على (٥٥) تكراراً ، ونالت خيار (محايد) على (٢٩) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (٧) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣١) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٩) ، وكذلك حصول فقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار مقاطع التحايل على الاشخاص بشتى الانواع والاشكال جعلني اتجنب الكثير من السلوكيات التي يستخدم بها عنف) على نفس المرتبة ونال اختيار (اتفق) على (٦٨) تكرار واختيار (محايد) على (٢٢) تكراراً واختيار (لا اتفق) على (١) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٣٢) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٤٩) .
٣. حصلت الفقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار حالات الطلاق تجعلني اطالب الجهات الرسمية بضرورة معالجة مسبباتها) لاختيار (اتفق) على (٧٢) ، ونالت لأختيار (محايد) على (١٨) تكراراً وحازت اختيار (لا اتفق) على (١) تكرار ، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣١) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥١) ، وايضا حصول فقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية عن حالات الابتزاز تجعلني اساهم في الابلاغ عنها) على نفس المرتبة ونال اختيار (اتفق) على (٧٢) تكرار واختيار (محايد) على (١٨) تكراراً واختيار (لا اتفق) على (١) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٣١) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥١) .
٤. حصلت الفقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار مقاطع تعتبر محتوى هابط جعلني تجنب الكثير من السلوكيات التي كنت اعتقد انها مباحة) لأختيار (اتفق) على (٧٢) تكراراً ، ونالت فقرة (محايد) على (١٨) تكراراً ، وحازت فقرة (لا اتفق) على (٠) تكرار ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٠) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٢) ، وايضا حصول فقرة (المعلومات التي تقدمها البرامج

القانونية عن انتشار المخدرات تجعلني اطالب الجهات الرسمية بضرورة تشديد العقوبات) على نفس المرتبة ونال اختيار (اتفق) على (٥٣) تكرار واختيار (محايد) على (٣٨) تكراراً ولاختيار (لا اتفق) على (٠) تكرار وكانت قيمة الوسيط الحسابي (١.٣٠) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٥٢) . حصلت الفقرة (انتشار بعض حالات الابتزاز تجعلني متعاطفاً مع عوائل الضحايا) لاختيار (اتفق) على (٦٣) تكرار ، ونالت لاختيار (محايد) على (٢٧) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (١) تكرار ، إذ بلغت قيمة الوسيط الحسابي لهذه الفقرة (١.٣٤) فيما بلغ لانحراف المعياري (٠.٥٨) .

٦. حصلت الفقرة (موضوعات العنف والجريمة التي تعرضها البرامج القانونية تدفعني للاهتمام في معرفة عقوباتها واسبابها) لاختيار (اتفق) على (٦٤) تكراراً ، ونالت لاختيار (محايد) على (٢٦) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (١) تكراراً ، حيث بلغت قيمة الوسيط الحسابي لهذه (١.٤١) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦٠)

٧. حصلت الفقرة (بعض المعلومات والاحصائيات التي تقدمها البرامج القانونية أكثر خوفاً وقلقاً من المستقبل) لاختيار (اتفق) على (٦٥) تكرارات ، ونالت لاختيار (محايد) على (٢١) تكراراً ، وحازت لاختيار (لا اتفق) على (٥) تكرار ، حيث بلغت قيمة الوسيط الحسابي لهذه الفقرة (١.٤٧) فيما بلغ الانحراف المعياري (٠.٦٤) اختبار الفرضيات: الفرضية الاولى (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب المعرفي لديهم) جدول (١٣) يوضح العلاقة بين اعتماد طلبة الكلية على البرامج القانونية و تعزيز الجانب المعرفي لديهم

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الاعتماد	٠.١٥٧	٠.٠٨٧	٣٣٦	٠.٠٥	دالة احصائية
المجال المعرفي					

يبين الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.١٥٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبلغت درجة الحرية (٣٣٦) ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب المعرفي لديهم الفرضية الثانية (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب السلوكي لديهم) جدول (١٤) يوضح العلاقة بين اعتماد طلبة الكلية على البرامج القانونية و تعزيز الجانب السلوكي لديهم

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الاعتمادية	٠.١٣٩	٠.٠٦٤	٣٠٥	٠.٠٥	دالة احصائية
المجال السلوكي					

يبين الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.١٣٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبلغت درجة الحرية (٣٠٥) ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب السلوكي لديهم الفرضية الثالثة (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب الوجداني لديهم) جدول (١٥) يوضح العلاقة بين اعتماد طلبة الكلية على البرامج القانونية و تعزيز الجانب الوجداني لديهم

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الاعتمادية	٠.١٧١	٠.٠٨٣	٤١١	٠.٠٥	دالة احصائية
المجال الوجداني					

الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.١٧١) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبلغت درجة الحرية (٤١١) ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على البرامج القانونية و تعزيز الجانب الوجداني لديهم.

٣. احتلت المرتبة الاولى لساعات المشاهدة فئة (اقل من ساعة) وجاءت بنسبة (٥٩.٣%) وذلك لكون ان طلبة الجامعات لديهم التزامات الدراسة وبعضهم العمل الى جانب الدراسة اقل من ساعة اولاً .
٤. تصدر برنامج (خط احم - قناة السومرية) الاكثر مشاهدة من قبل طلبة كلية الاعلام بنسبة (٤٠.٦٦%) ثم جاء بعدها .
٥. يتضح من النتائج اعتماد طلبة كلية الاعلام على موقع (فيس بوك) بنسبة (٣٩.٦%) في متابعة البرامج القانونية .
٦. جاءت في فترات المشاهدة فئة (مساء) بالمرتبة الاولى وتعد تلك الفترة المناسبة لهم بعد اكمال واجباتهم الدراسية واليومية .
٧. اظهرت نتائج البحث ان المضامين التي ركزت عليها البرامج القانونية تلائم حاجات الجمهور وبنسبة (٧٦.٩%).
٨. اظهرت نتائج البحث ان مشاهدة البرامج القانونية اسهمت في تعزيز الجانب المعرفي فجاءت بالمرتبة الاولى (ساهمت متابعة البرامج القانونية في تبسيط الاجراءات عند قيامي ببعض المعاملات كالباع والايجار مثلاً) بمتوسط حسابي (١.٢١) وانحراف معياري (٠.٤٤)
٩. بينت نتائج البحث ان مشاهدة البرامج القانونية اسهمت في تعزيز الجانب السلوكي فجاءت بالمرتبة الاولى (مشاهدي البرامج القانونية عزز الاطار القانوني لبعض الامور كالاستثمارات الناجحة في المجتمع) بمتوسط حسابي (١.٢٣) وانحراف معياري (٠.٤٢) .
١٠. بينت نتائج البحث ان مشاهدة البرامج القانونية اسهمت في تعزيز الجانب الوجداني فجاءت بالمرتبة الاولى (المعلومات التي تقدمها البرامج القانونية بخصوص انتشار جرائم النصب والاحتيال جعلني اختار بدقة كيفية التعامل مع الاشخاص وكيفية اكمال البيع بدون تحايل) بمتوسط حسابي (١.٢٦) وانحراف معياري (٠.٤٧).
١١. اظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين اعتماد طلبة كلية الاعلام على مواقع الفضائيات وبين الاثار المعرفية والسلوكية والوجدانية , وتحققت الفروض .

المصادر:

١. أيمن محمود موسى. (٢٠٠٦). اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات. القاهرة. رسالة ماجستير. كلية الاعلام . جامعة القاهرة .
٢. برهان الشاوي. (٣٠٠٣). مدخل في الإتصال الجماهيري ونظرياته. عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.
٣. حسن عماد مكاي، و ليلي حسين السيد. (٢٠١٦). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٤. حمزة خالد مطشر. (٢٠٢٥). اعتماد شباب العراق على الصحف الالكترونية في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التنمية المستدامة , بحث منشور . واسط.
٥. خضرة عمر المفلح. (٢٠١٥). الاتصال والمهارات والنظريات أسس عامة. عمان: دار ومكتبة الحامد.
٦. سامي محسن، و احمد عبد اللطيف. (٢٠١٠). علم النفس الاعلامي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. سمير محمد حسين. (٢٠٠٦). بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب.
٨. عصام سليمان موسى. (٢٠٠٤). مدخل في الاتصال الجماهيري. ط ٦ . عمان: الثراء للنشر والتوزيع.
٩. مجاشع محمد علي عادل عبد الرزاق الغريزي. (٢٠١٨). اعتماد الشباب العراقي على صحافة المواطن في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي. بحث منشور في مؤتمر كلية الاعلام الخامس - الجامعة العراقية. بغداد.
١٠. محمد عبد الحميد. (٢٠٠٠) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
١١. محمد منير حجاب. (٢٠١٠). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
١٢. منى الحديدي، و وآخرون. (٢٠٠٥). الفضائيات العربية ومتغيرات العصر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

Sources:

1. Ayman Mahmoud Moussa. (2006). Appreciated by Egyptian viewers on satellite channels during. Cairo. Master's Thesis. Faculty of Mass Communication, Cairo University.
2. Burhan Al-Shawi. (2003). Introduction to Mass Communication and its Institutions. Amman: Canada House for Publishing and Distribution.
3. Hassan Emad Makkawi and Laila Hussein Al-Sayed. (2016). And its Contemporary Theories. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
4. Hamza Khaled Mutasher (2025). Iraqi Youth's Reliance on Electronic Newspapers in Shaping Their Attitudes Toward Sustainable Development Issues, Published Research. Wasit.

5. Khadra Omar Al-Mufleh (2015). Communication, Skills, and Theories: General Foundations. Amman: Dar and Library of Al-Hamed.
6. Sami Mohsen and Ahmed Abdul Latif (2010). Media Psychology. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
7. Samir Muhammad Hussein. (2006). Media Research: Studies in Scientific Research Methods. Cairo: Alam Al-Kutub.
8. Issam Suleiman Musa. (2004). Introduction to Mass Communication. 6th ed. Amman: Al-Tharaa Publishing and Distribution.
9. Majash' Muhammad Ali Adel Abdul Razzaq Al-Ghariri. (2018). Iraqi Youth's Reliance on Citizen Journalism to Promote a Culture of Community Peace. Research published at the Fifth College of Media Conference, University of Iraq, Baghdad.
10. Mohamed Abdel Hamid. (2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: Alam Al-Kutub.
11. Mohamed Mounir Hijab. (2010). Communication Theories. Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
12. Mona Al-Hadidi, et al. (2005). Arab Satellite Channels and Contemporary Changes. Cairo: Dar Al-Masryia Al-Lubnaniyya

هوامش البحث

* ١.١. د يسرى خالد ابراهيم , كلية الاعلام, الجامعة العراقية

١.٢. د. اسمى نوري صالح, كلية الاعلام , الجامعة العراقية

١.٣. د . زمن حامد هادي, كلية القانون والعلوم السياسية , الجامعة العراقية .